الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4958 | الخميس 18 صفر 1446 هـ | 22 أغسطس 2024 م | السنة السابعة عشرة

الكشف عن سبب تحطم مروحية رئيسي.. «الظروف الجوية والوزن»

إيران : مقتل وإصابة عشرات الباكستانيين في حادث مروع

من موقع تحطم مروحية الرئيس الإيراني

«وكالات» : بعد 3 أشهر من حادثة تحطم طائرة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، كشف عن السبب وراء الحادث الذي وقع في 18 مايو الماضي فوق منطقة جبلية وعرة بمحافظة أذربيجان شمال غربي البلاد.

فقد ذكر مصدر مطلع لوكالة «فارس» شبه الرسمية، أمس الأربعاء، إن تحطم الطائرة الهليكوبتر الذي أسفر عن مقتل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي سببه الظروف الجوية وعدم قدرة الطائرة على تحمل الوزن الذي كان على متنها وذلك وفقا للنتائج النهائية للتحقيق.

وكان تحقيق سابق، كشف أن الطائرة المروحية لم تتعرض «لانفجار تخريبي» أو أي آثار للحرب الإلكترونية، لكنه قال إن الهليكوبتر لم تكن تحمل وزنا إضافيا وعدد الركاب والمعدات كان حسب الوزن القياسي.

وأظهر التقرير الثاني للجنة العليا للتحقيق في أبعاد وملابسات حادث تحطم طائرة رئيسي ومرافقين له أن «الاختبارات والفحوص التي أجريت على بقايا وأجزاء الهليكوبتر التي كان يستقلها رئيسي تستبعد وقوع أي انفجار أثناء الرحلة»، بحسب ما أفادت وكالة مهر الإيرانية للأنباء.

كما أضاف التقرير «تم فحص معظم المستندات والسجلات المتعلقة بإصلاح وصيانة الهليكوبتر المنكوبة بعناية، ولم يتم العثور على أي عيوب يمكن أن تكون فعالة في الحادث من حيث الإصلاح والصيانة»، على حد قول الوكالة.

كذلك ذكر أنه بعد التدقيق والحسابات فإن الهليكوبتر لم تكن تحمل وزنا إضافيا وعدد الركاب والمعدات كان حسب الوزن القياسي الأقصى للطائرة، عند بداية الرحلة وعند الانطلاق من المبدأ حتى الوصول للوجهة، كما تم مراعاة هذا الوزن أثناء العودة.

يذكر أن رئيسي البالغ 63 عاما لقي حتفه الشهر الجاري إلى جانب وزير الخارجية وسبعة أشخاص آخرين عندما تحطمت المروحية التي كانوا يستقلونها في منطقة جبلية في محافظة أذربيجان الشرقية شمال غربي البلاد خلال عودتهم من مراسم تدشين سد عند الحدود مع أذربيجان.

من ناحية أخرى ذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية الباكستانية، نقلاً عن وزير الداخلية الباكستاني محسن نقفي، أن حافلة تقل زواراً من باكستان تحطمت في محافظة يزد بإيران، مما أسفر عن مقتل 35 شخصاً.

وذكر التلفزيون الإيراني «انقلبت حافلة تقل زواراً باكستانيين، كانوا متوجهين إلى العراق للمشاركة في ذكرى الأربعين للإمام الحسين، واندلعت فيها النيران أمام نقطة تفتيش دهشير تافت في محافظة يزد، مساء الثلاثاء».

وأوضح أن «35 شخصاً قتلوا، وأصيب 23 مع احتمال ارتفاع الحصيلة».

وقال مسؤول إدارة الأزمات في محافظة يزد علي مالك زاده، للتلفزيون إن بعض الجرحى في حالة حرجة. وأضاف أن «6 من الجرحى الـ 23 خرجوا من المستشفى، فيما حالة 7 آخرين حرجة».

وكان الباكستانيون متوجهين إلى العراق، للمشاركة في ذكرى الأربعين وهي من أهم المناسبات الدينية لدى الشيعة. وفي العام الماضي شارك نحو 22 مليون شخص في هذه الذكرى في مدينة كربلاء العراقية.

الجيش السوداني يستهدف مواقع لـ «الدعم السريع» وبلينكن يؤكد أهمية اتفاق شامل

المجاعة بدأت تدفع بالملايين نحو الموت بسبب نقص الغذاء والاحتياجات الأساسية في السودان

«وكالات» : أشار وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، أمس الأربعاء، إلى أهمية الوصول إلى حل إنساني في السودان، مؤكدا أن المحادثات الجارية في سويسرا تعمل على فتح 3 مسارات إنسانية لتقديم المساعدات الضرورية.

وأوضح بلينكن أن الوضع الإنساني في السودان يُعتبر الأسوأ على مستوى العالم في الوقت الراهن، حيث يعاني ملايين الأشخاص من آثار القتال المستمر، الذي يحول دون وصول الغذاء والمساعدات الإنسانية الأساسية إلى المحتاجين.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أنه تم التوصل إلى اتفاق بشأن إدخال المساعدات إلى المدنيين في السودان عبر معابر، ووافق كل من الجيش السوداني وقوات الدعم السريع على ذلك.

وفي هذا السياق، أشار بلينكن إلى أن الولايات المتحدة تعمل بجد على التوصل إلى اتفاق شامل لوقف الأعمال العدائية في السودان.

وفي غضون ذلك، انطلقت في جنيف محادثات بشأن السودان بحضور ممثلين عن الشركاء الدوليين وقوات الدعم السريع، في حين رفض وفد الحكومة السودانية المشاركة في المحادثات، مطالبا بتنفيذ الالتزامات التي تم التعهد بها في «إعلان جدة» قبل بدء أي محادثات جديدة.

وشهدت العاصمة السودانية الخرطوم تصعيدا عسكريا جديدا، حيث استهدف الجيش السوداني مواقع لقوات الدعم السريع في مناطق متعددة باستخدام المدفعية الثقيلة والطائرات المسيّرة.

ووفقا لمراسل الجزيرة، أطلق الجيش قذائف المدفعية من شمالي أم درمان تجاه مواقع الدعم السريع في جنوب وشرق الخرطوم، بما في ذلك حي «كوبَر» بالخرطوم بحري.

وفي دارفور، شنت الطائرات الحربية السودانية ضربات جوية على مواقع الدعم السريع في مدينة الضعين، مما أدى إلى تصاعد أعمدة الدخان بالقرب من سوق المدينة.

وتأتي هذه التطورات في وقت يتزايد فيه القلق الدولي من تفاقم الأزمة الإنسانية في السودان، حيث بدأت المجاعة تدفع بالملايين نحو الموت بسبب نقص الغذاء والاحتياجات الأساسية، وسط دعوات أممية ودولية لوقف الحرب وإنهاء الأزمة المتفاقمة في البلاد.

إصابة سفينة تجارية قبالة سواحل اليمن و«تقييد حركتها»

الجيش الأمريكي يكثف نشر أصوله الحربية في المنطقة

«وكالات» : أعلنت وكالة «يو كيه إم تي أو» البريطانية للأمن البحري -أمس الأربعاء- إصابة سفينة تجارية بـ3 مقذوفات على بعد 77 ميلا بحريا (نحو 140 كيلومترا) قبالة مدينة الحديدة اليمنية الساحلية الخاضعة لسيطرة جماعة الحوثيين، مما أدى إلى «تقييد حركتها».

ونقلت وكالة بلومبيرغ عن البحرية البريطانية قولها إن «سفينة تجارية مجهولة تعرضت لهجوم في البحر الأحمر، ولم تعد تحت قيادة طاقمها».

أما وكالة «يو كيه إم تي أو»، فنقلت في وقت سابق عن ربان السفينة قوله إن «السفينة أصيبت بقذيفتين غير محددتي النوع قبل أن تصيبها قذيفة ثالثة»، مضيفة أن السفينة «مقيدة الحركة ولا أنباء عن وقوع إصابات».

ولم يتضح على الفور إذا ما كان ذلك تم بطائرات مسيرة أو صواريخ.

وأشارت الوكالة إلى أن ربان السفينة ذكر في وقت سابق أن «زورقين صغيرين اقتربا من السفينة. وكان على متن الزورق الأول من 3 إلى 5 أشخاص، بينما كان على متن الثاني نحو 10 أشخاص»، مضيفا أن «الزورقين أطلقا نداءات للسفينة التجارية، مما أدى إلى تبادل قصير لإطلاق النار بالأسلحة الخفيفة».

ولم تعلن أي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجمات التي تتزامن مع حملة يشنها الحوثيون ضد سفن يقولون إنها مرتبطة بإسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة.

ومنذ نوفمبر الماضي، يستهدف الحوثيون سفنا تجارية في البحر الأحمر وبحر العرب، دعما للفلسطينيين في قطاع غزة، في ظل العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع منذ السابع من أكتوبر الماضي.

ومنذ بدء الحرب على غزة، استهدف الحوثيون أكثر من 80 سفينة بالصواريخ والطائرات المسيرة واستولوا على سفينة وأغرقوا اثنتين في الحملة التي قتلت أيضا 4 بحارة. وأثرت هجمات الحوثيين على حركة الشحن في المنطقة الإستراتيجية التي تمر عبرها 12 % من التجارة العالمية.

كما أطلق الماضي أسفر عن مقتل شخص وإصابة 10 آخرين في تل أبيب.

وردت إسرائيل في اليوم التالي بغارات جوية على مدينة الحديدة، ضربت خلالها مستودعات وقود ومحطات كهرباء، مما أسفر عن مقتل وإصابة عدد من الأشخاص.

وبعد تلك الضربات، أوقف الحوثيون هجماتهم حتى الثالث من أغسطس الجاري، عندما ضربوا سفينة حاويات تحمل العلم الليبيري كانت تمر عبر خليج عدن.

ومع تهديد إيران بالرد على إسرائيل بسبب اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية في طهران، أمر الجيش الأمريكي مجموعة حاملة الطائرات «يو إس إس أبراهام لينكولن» بالإبحار بسرعة أكبر إلى المنطقة.

كما أمرت أميركا بإرسال غواصة الصواريخ الموجهة «يو إس إس جورجيا» إلى الشرق الأوسط، في حين كانت مجموعة حاملة الطائرات «يو إس إس ثيودور روزفلت» في خليج عمان.

كما حلقت طائرات مقاتلة إضافية من طراز إف- 22 إلى المنطقة، كذلك توجد السفينة «يو إس إس واسب» في البحر الأبيض المتوسط، وهي سفينة هجومية برمائية كبيرة تحمل طائرات مقاتلة من طراز إف- 35.

هاريس: دونالد تعهد علناً أن يكون ديكتاتوراً

أوباما: لا نريد 4 سنوات أخرى من كذب وفوضى ترامب

كامالا هاريس خلال تجمع انتخابي في مدينة ميلووكي

«وكالات» : بعد ترشيحها رسمياً من قبل الحزب الديمقراطي خلال اليوم الثاني من المؤتمر الوطني العام للديمقراطيين، تعهدت المرشحة الرئاسية للانتخابات الأمريكية كامالا هاريس برسم طريق جديد لبلادها من أجل المضي قدماً.

وتوجهت هاريس خلال تجمع انتخابي في مدينة ميلووكي بولاية ويسكونسن، الأربعاء، بالشكر للمندوبين الديمقراطيين على ترشيحها للرئاسة.

كما أكدت أنها تريد سيادة القانون في الولايات المتحدة.

فيما انتقدت بشدة منافسها الجمهوري دونالد ترامب، معتبرة أنه «تعهد بصورة علنية أن يكون ديكتاتوراً».

كما اتهمته بالتشكيك في نزاهة دستور الولايات المتحدة.

أتى ذلك، بعدما تمكنت حملة هاريس الانتخابية من جمع قرابة 500 مليون دولار، وهو مبلغ مالي غير مسبوق يعكس حماس المتبرعين قبل الاقتراع الرئاسي في الخامس من نوفمبر، وفق ما صرحت مصادر لرويترز، الثلاثاء.

وأفادت 4 مصادر مطلعة على جهود جمع التبرعات أنه تسنى جمع هذا المبلغ في 4 أسابيع فقط منذ دخولها السباق الرئاسي يوم 21 يوليو الماضي.

يذكر أن آخر استطلاعات الرأي تفيد بتقدم طفيف لهاريس على خصمها الجمهوري، إذ أبدى أغلب الناخبين ثقتهم بها معتبرين أنها جديرة بالثقة وصادقة.

في حين بدا موقف ترامب أقوى في الملف الاقتصادي والهجرة غير الشرعية، إذ أعرب أكثرية طفيفة من الناخبين بثقتهم الأكبر ببرنامجه الاقتصادي وقدرته على تحسين الأوضاع.

من ناحية أخرى بعدما كال المديح للرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن، واصفاً إياه بالصديق، معتبراً أن التاريخ سيذكره لكونه حافظ على القيم الأمريكية والديمقراطية، شن الرئيس الأسبق باراك أوباما هجوماً شديد اللهجة على المرشح الجمهوري دونالد ترامب.

ففي كلمة ألقاها في اليوم الثاني للمؤتمر الوطني العام للحزب الديمقراطي، المنعقد في شيكاغو، انتقد أوباما ترامب، معتبراً أنه لا يهتم سوى بمصالحه الشخصية.

وقال أمام الحشود التي علا تصفيقها، إن ترامب الذي يبلغ من العمر 78 سنة لا يهتم سوى بمصالحه وأهدافه الشخصية، ويروج لنظريات مؤامرة مجنونة.

كما إعتبر أن لديه هوساً غريباً بحجم حضور تجمعاته الانتخابية. وأضاف أن المرشح الجمهوري يريد أن يعتقد الأمريكيون أن بلادهم منقسمة بطريقة لا يمكن جسرها. وقال: «لا نريد أربع سنوات أخرى من حكم ترامب لأن النتائج ستكون أسوأ بكثير. لا نريد 4 سنوات من الفوضى والكذب».

وأشار إلى أن ترامب يرى السلطة أداة لمساعدة نفسه وأصدقائه الأغنياء فقط، ولا يهتم بالآخرين.

كذلك اتهم الرئيس السابق بـ«القضاء على مشروع قانون حماية الحدود الجنوبية، لأنه رأى أنه سيضر بحملته الانتخابية».

هذا وأعرب عن اعتقاده بأن ترامب بات خائفاً من الخسارة أمام منافسته الديمقراطية.

أما بالانتقال للحديث عن المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، فشدد أوباما على أن البلاد مستعدة للرئيسة هاريس، مضيفاً أنها تدرك أهمية القيم الأمريكية.

واعتبر أن لدى الأمريكيين «فرصة لانتخاب شخص يعطي الفرص للآخرين ويحارب من أجل القيم الديمقراطية».

وحث الناخبين على التحرك والتصويت لهاريس ونائبها تيم والز، مكيلاً المديح للمرشحة الديمقراطية التي تحترم الاختلاف والتنوع.

إلا أنه أوضح رغم ذلك، أن مهمة الديمقراطيين لإقناع الناس برؤية هاريس ووالز لن تكون سهلة.

إلى ذلك، أشار إلى أن البعض يعتبر أن إهانة الآخرين هي الطريقة الوحيدة للفوز، إلا أن ذلك لن ينجح مع الديمقراطيين، في إشارة إلى ترامب الذي دأب على مهاجمة هاريس وانتقادها الشخصي.

وختم مشدداً على أن الولايات المتحدة مستعدة لفصل جديد وقصة أفضل بينما العالم برمته يراقبها، محمساً الناخبين على التحرك والتصويت، بعد أن قارن وضع البلاد وصورتها قبل ترامب وبعده.

واتسم خطاب أوباما بالحماسة والأمل، لاسيما أنه معروف عنه قدرته على الخطابة وتجييش المستمعين.

بدورها، اعتبرت السيدة الأمريكية الأولى السابقة ميشيل أوباما في خطابها أمام مؤتمر الحزب الديمقراطي أن «الأمل قد عاد» باختيار هاريس مرشحة الحزب للانتخابات الرئاسية.

وقالت ميشيل التي تتمتع بشعبية جارفة في أوساط الديمقراطيين «هناك شيء سحري ورائع في الهواء»، مضيفة «إنها قوة الأمل المعدية».

أما ترامب فكان أشاد بسلفه باراك أوباما وزوجته ميشيل قبل خطابهما في المؤتمر.

وقال في تصريحات لشبكة «سي أن أن» مساء الثلاثاء، «أعتقد أنه رجل لطيف، لكنه كان ضعيفاً جداً في التجارة.. فإذا ألقينا نظرة على ما حدث لبلادنا من الناحية التجارية في عهده نرى أن الأمور كانت كارثية».

وقال: «يعجبني أوباما، فهو شخص لطيف، وأكن له ولزوجته كل الاحترام».

يذكر أن خطاب أوباما أتى فيما تستعر العديد من الخلافات حول قضايا جوهرية في تلك الانتخابات الرئاسية المقررة يوم الخامس من نوفمبر المقبل، إذ تعيش الولايات المتحدة ما يشبه الانقسام الحاد بين الجمهوريين والديمقراطيين حول ملفات الهجرة غير الشرعية، فضلا عن التضخم وفرص العمل والغلاء، بالإضافة إلى بعض القضايا الاجتماعية كالإجهاض وغيرها.